الشيخ عبدالله بن حمد مفتتحاً مجمع الريف التجاري أمس

الحضور في حفل الافتتاح

مفتتحاً مجمع الريف التجاري... عبدالله بن حمد:

انتشار المجمعات التجارية في البحرين يعكس الاستقرار ونمو وتيرة الاستثمار

■ المنامة - وزارة شئون البلديات والزراعة

□ أقيم مساء أمس حفل افتتاح مجمع الريف التجاري بالمنطقة الغربية تحت رعاية الممثل الشخصي لجلالة الملك سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، وبحضور وزير شئون البلديات والزراعة جمعة الكعبي وعدد من أعضاء مجلسي الشورى والنواب ومجلس بلدي المحافظة الشمالية والمسئولين في الوزارة.

ونقل سموه تهاني وتبريكات جلالة الملك لأهالي المنطقة الغربية على افتتاح المجمع، وقال سموه إن «هذا المجمع جاء كبادرة كريمة من جلالة الملك لتوفير الخدمات للمواطنين والمقيمين في هذه المنطقة واستجابة لرغبة أهاليها في وجود مثل هذه المجمعات التي تلبي كل الاحتياجات الاستهلاكية والترفيهية التي تتماشى مع التطور العمراني الذي تشهده المملكة وانتشار مرافق التسوق الحديثة التي ينضم إليها اليوم مجمع الريف التجاري».

وأشاد عبدالله بن حمد بتضافر الجهود لإنجاز هذا المشروع والمتمثلة في التنسيق والتعاون بين وزارة شئون البلديات والزراعة والمجلس البلدي للمحافظة الشمالية والمستثمرين، «الأمر الذي أسهم في تشييد وتشغيل هذا المجمع في فترة قياسية»، منوهاً إلى أن «هذا المشروع إلى جانب ما سيقدمه من خدمات للمستهلكين سيسهم في توفير عدد من فرص العمل وخاصة مع الخطط التي أعدها القائمون على هذا المجمع من أجل إشغال كل إمكانياته».

وأشار سموه إلى أن «انتشار المجمعات التجارية في شتى مناطق ومحافظات المملكة يعكس الاستقرار ونمو وتيرة الاستثمار والإقبال على هذا النمط من التسوق»، معرباً عن خالص التهاني لأهالي المنطقة الغربية وتمنياته لهذا المشروع كل التوفيق لتحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها.

وكان الحفل بدأ بكلمة للوزير الكعبي رحب فيها بسمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك على تفضله برعاية حفل افتتاح مجمع المنطقة الغربية (الريف التجاري)، مشيراً إلى أن افتتاح المجمع الذي تم إنشاؤه بناء على مكرمة ملكية سامية من لدن عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة إيماناً من جلالته بدور المشاريع التنموية في الارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطنين وتحقيق التنمية المستدامة في البلاد.

وأضاف: «أن المكرمات الملكية السامية تعكس الاهتمام الأبوي، والكرم الكبير، والجود والعطاء، والحرص على رسم آفاق مستقبل مشرق لكل مواطن ومقيم على هذه الأرض الطيبة».

وأوضح بأن هذا المشروع التجاري الخدمي يقام على مساحة وقدرها خمسة وأربعون ألف متر مربع، ويتضمن محلات تجارية ومطاعم ومقاهي ومساحة ألعاب أطفال ومبنى يحتوي الرؤى مكاتب لاستخدام الأنشطة الإدارية ومبنى كمعهد تعليمي متكامل، وقاعة متعددة الأغراض ومبنى متعدد الأدوار بالإضافة إلى حديقة خارجية، وأماكن للعب الأطفال ومواقف للسيارات، حيث سيكون هذا المجمع معلماً جديداً في صرح التنمية الشاملة في مملكتنا الغالية، ومعززاً لمعطيات الرؤية الاقتصادية والإستراتيجية الوطنية للبلاد التي دشنها عاهل البلاد.

وأشار وزير شئون البلديات والزراعة إلى أن الإرادة الملكية السامية في إنشاء وإدارة هذا المجمع لخدمة المواطنين تترجم الرؤية الحكيمة، والنظرة الثاقبة والاهتمام بدعم المشاركة الشعبية في صنع واتخاذ القرار في مجال إدارة المرافق العامة، وقال: «إن إنشاء اللجنة الأهلية لإدارة المجمع والإشراف عليه ليترجم حرص جلالته على أن يكون هذا المرفق مجتمعياً داعماً لجهود التنمية المحلية الشاملة».

ومن جهته أكد رئيس المجلس البلدي لبلدية المنطقة الشمالية يوسف البوري أن المكرمة الملكية السامية بإنشاء مجمع الريف التجاري تعكس حرص جلالته على توفير الخدمات لمختلف المناطق، كما أنها تبين مقدار الرعاية الملكية التي تحظى بها المنطقة الغربية من لدن جلالته.

وأعرب البوري عن شكره لسمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة على رعايته لحفل افتتاح المجمع الذي سيشكل رافداً رئيسياً للتنمية المستدامة في المحافظة الشمالية، كما أنه سيوفر الكثير من الخدمات اللازمة للمنطقة الغربية بما تضمه من قرى ومناطق مختلفة، وقال: «إن المجمع سيوفر الكثير من فرص العمل التي سيحظى من خلالها أبناء المحافظة الشمالية بالأولوية في عملية التوظيف».

من جهته أعرب ميرزا الطواش في كلمة نيابة عن مستثمري المجمع التي عن سروره بافتتاح مجمع الريف التجاري متوّجاً بذلك مرحلة جديدة من مراحل العمل المشترك في سبيل تحقيق رؤية القيادة السياسية التي تفضلت بمكارمها على هذه المنطقة ليكون هذا المجمع نقلة نوعية تسهم في تعزيز التلاحم الوطني.

الشيخ عبدالله بن حمد متفقداً معرض مجمع الريف التجاري

وأوضح بأن هذا المجمع سيعود ريعه إلى أهالي المنطقة الغربية وهي عادة اعتادها المواطن البحريني بفضل الأيادي البيضاء لجلالة الملك، وقال: «إننا اليوم نعمل يداً بيد لرؤية رسمها جلالة الملك تجسد مقولاته السامية لأجمل الأيام التي لم نعشها بعد وها نحن نعيشها يوماً بعد يوم».

وأعرب الطواش في ختام كلمته باسمه وباسم جميع المستثمرين عن شكره الجزيل لكل من ساهم في افتتاح مجمع الريف الذي نتطلع لأن يكون مركزاً تجارياً وخدمياً مهماً للمنطقة الغربية، مؤكداً أنه وشركاءه عازمون على الارتقاء بالخدمات المختلفة لتكون عند حسن ظن الجميع.

بعد ذلك قام ممثل الملك الشخصي بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية إيذاناً بافتتاح المجمع، ثم قام سموه بجولة تفقدية اطلع خلالها على أقسام ومرافق المجمع.

يذكر أن هذا المجمع سيخدم العديد من قرى المنطقة الغربية ومنها دار كليب ودمستان والمالكية ومدينة حمد، وسيقدم مشروع المجمع خدمات متنوعة من الأنشطة التسويقية بشكل متكامل وعصري.

كما سيرعى المشروع بعض الأنشطة الاجتماعية باحتوائه على قاعة متعددة الاستخدامات ومركز تعليمي وقاعة للألعاب ومجمع طبي علاوة على محطة للوقود تم اقتراحها لتكون علامة مميزة ونقطة جذب للمجمع تساعد في دعم المشروع مادياً.

وتعتمد الفكرة التصميمية للمجمع على احتواء مبانيه على منطقة مركزية مفتوحة مصممة على هيئة ممرات تقود إلى نافورة مظللة وجلسات للاستحمام ولعب الأطفال ومزودة بمستلزمات الأسواق الموسمية والتسوق خارج مبنى المجمع، كما يمكن استخدام تلك الساحات للاحتفالات الوطنية والمناسبات الخاصة. و روعي في المشروع الاهتمام بتنسيق الموقع لخلق جو عائلي وصحي للاستمتاع مع الأطفال سواء كان داخل قاعات الألعاب أو في الخارج في أماكن اللعب المفتوحة.

«بلدي المنامة» يعتمد نقل تبعية حراس الحدائق إلى «المتنزهات»

■ الوسط - فرح العوض

□ وافق مجلس بلدي المنامة خلال جلسته الاعتيادية الـ 16 على نقل تبعية حراس أمن الحدائق العامة في محافظة العاصمة إلى قسم المتنزهات والحدائق في بلدية المنامة.

وفي هذا الجانب أوضح العضو البلدي صادق رحمة أن «الهدف من نقل تبعية حراس الأمن التابعين إلى شركة خاصة لتكون تحت إشراف إدارة المتنزهات والحدائق بدلاً عن إدارة الموارد البشرية هو تنظيم العمل، وتسهيل سير المستجدات فيما يخص الجانب الأمني». وأضاف أن المجلس البلدي وافق على ذلك وأوصى برفع الموافقة إلى وزير شئون البلديات والزراعة جمعة الكعبي للموافقة على القرار. وناقش أعضاء المجلس البلدي خلال الجلسة المنعقدة في المنامة صباح أمس (الأربعاء) ضمن دور الانعقاد الرابع في الدورة التشريعية الثانية، وجود بعض ما أسماه «مخالفة الشركة للعقد المبرم مع البلدية، من خلال توظيف رجال أمن غير بحرينيين في الحدائق»، بينما توقع الأعضاء أن يتم حل المخالفة نفسها في أسرع وقت.

وعلى صعيد آخر أوصى المجلس البلدي بمتابعة موضوع المخالفات التي صدرت من قبل فندق يقع في القضيبية من قبل اللجنة المالية لفتح تحقيق حول مخالفات الفندق، ومن ثم إلغاء العقد. ويقع الفندق على أرض تتبع البلدية، وفي الوقت نفسه كان المجلس البلدي أرسل سؤالاً إلى البلدية بشان المخالفات التي يقوم بها الفندق، إلا أن الرد تأخر.

وفي هذا الجانب طالب نائب الرئيس بمجلس بلدي المنامة طارق الشيخ بإلغاء عقد إيجار الفندق في حال مخالفة بنود العقد ولوجود المخالفات وأعمال مخلة بالآداب.

صادق رحمة

وقال الشيخ: «نعارض الاستثمارات في الأخلاق، وخصوصاً إذا كانت على أرض البلدية»، منوهاً إلى استغلال الفندق لأغراض مخلة بالآداب وغير أخلاقية، وعودته إلى نشاطه على رغم من ضبط شبكة دعارة وغلقه لعدة أشهر. ولفت إلى وجود عريضة من قبل الأهالي لإغلاق الفندق بسبب مخالفته للقوانين والأعراف، مقترحاً إلغاءه وتحويله لشقق سكنية لأهالي الحورة والقضيبية بدلاً من استعماله في أغراض مخلة بالآداب.

وفي هذا الجانب كان نائب رئيس المجلس البلدي طارق الشيخ توجه بسؤال عن تلك المخالفات ولم يحصل على رد كتابي بشأنها من البلدية، إذ اعتبر «عدم الرد استخفافاً بطلبات وأسئلة المجلس البلدي». أما بشأن اقتراح الوزير الكعبي بتطبيق نظام العزل الحراري في المباني في البحرين، فبعد أن نوقش لدى اللجنة الفنية في المجلس البلدي، وافق الأعضاء على الاقتراح وعلى تطبيقه في المباني، بحسب الشروط التي وضعتها الوزارة.

أسطول من 1500 موظف و200 شاحنة يتولى عملية جمع النفايات

«سمير وعزوز» ينفذان مهمة للحفاظ على النظافة في «الجنوبية» و«الوسطى»

■ سترة - صادق الحلواجي

□ أطلقت شركة «سنفكس» للنظافة بالتعاون مع بلديتي الجنوبية والوسطى أمس (الأربعاء) حملة توعوية للمحافظة على النظافة والبيئة، من خلال شخصيتين كارتونيتين تدعيان «سمير وعزوز».

وتهدف الحملة التي أعلن عنها في مؤتمر صحافي أمس (الأربعاء) بمنتجع البندر، إلى تكوين ثقافة وسلوك سليم لدى المواطنين في كيفية التعامل مع أكياس القمامة والمحافظة على النظافة العامة في الشوارع والأحياء السكنية، من خلال الالتزام برميها في أماكنها المخصصة وعدم الإسهام في الإضرار بالبيئة.

وستطلق الحملة فعاليات في المجمعات التجارية إلى جانب أفلام كارتونية تثقيفية قصيرة في الإذاعة والتلفزيون، فضلاً عن تركيب إعلانات تتابعية على أعمدة الإنارة في الشوارع والطرقات العامة ومناطق التجمعات تحتوي على قصص كارتونية جادة وترفيهية على حد سواء، وموجهة لمختلف الفئات العمرية.

وعنونت شركة النظافة حملتها بـ «ضع أكياس نفاياتك في حاوية النفايات»، باعتبارها رسالة بسيطة ومهمة يمكن بسهولة أن تنقلها الشركة وتوصلها للجمهور العام.

وستستخدم الحملة الترويجية طريقة فريدة لتعزيز التوعية بمفهوم النظافة، من خلال خلق شخصيتين من الرسوم المتحركة، وهما «سمير وعزوز» اللذين يجدان أنفسهما وبشكل مستمر في أوضاع حرجة ومواقف صعبة خلال عملية التخلص من نفاياتهما.

وباستخدام المرح والحس السليم، فإن الحلقات تعبر عن مبادئ أخلاقية لتوعية المجتمع بهذا الجانب من الحياة اليومية لأفراده، والتي تؤثر على المجتمع من خلال نشر شعار «حافظ على منطقتك نظيفة وعلى حاوية نفاياتك ممتلئة».

وذكرت الشركة أن «روح الحلقات الإعلانية والتوجيهية تعتبر بحرينية في جوهرها، وهذه نقطة البيع الفريدة لحملة التوعية. وتعتبر الشخصيتان الكرتونيتان محببتين وطيبيتين، ونمت كتابة نصوص الحلقات من قبل الكوميدي والفنان البحرينية على الإصبعي»، مشيرةً إلى أنه «سيتم تقديم الشخصيتين «احذروا وحش النفايات» ضمن أول حلقة من المسلسل الذي سيتم عرضه من خلال قنوات إعلامية مختلفة بما في ذلك الملصقات على أعمدة الكهرباء والجدران، بالإضافة إلى شعارات على معدات رصّ النفايات وحاويات جمع النفايات».

كما سيتم دعم النشاطات الخارجية بحملة عن طريق الإنترنت، بحيث يستطيع المرء من خلالها أن يشاهد الصور المتحركة والحصول على مزيد من التفاصيل عن «سمير وعزوز»، من خلال sameerandazooz.org، وهو الموقع الذي تم إنشاؤه من خلال تكامل الوسائط المتعددة، ووسائل الإعلام الاجتماعية مثل: الفيس بوك، تويتر، يوتيوب.

شعار الحملة التوعوية للمحافظة على النظافة والبئية

وفي هذا، قال مدير عام المشروعات في شركة «سفنكس»، أنطونيو كانالي، إننا «نسعى لتفعيل روح الإحساس بالمسئولية تجاه البيئة ووضع النظافة لدى كافة المواطنين، إلى جانب تحريك الروح التطوعية لديهم، فالعمل في قطاع النظافة يحتم على الجميع التعامل في اتجاه واحد، وإلافإن الشركة من الصعب عليها أن تصل لدرجة قريبة من الكمال في هذا الصعيد».

وأضاف كانالي أن «الفكرة جاءت بناءً على واقع الأمور الذي تواجهها الشركة يومياً في مناطق المحافظتين، ولم تكن اعتباطية أو غير مدروسة، وأعتقد أن أسلوب طرح الكفرة على المواطنين سيكون فعالاً ويعطي نتائج ملموسة خلال وقت قصير».

وتابع مدير عام المشروعات أن «على مدى العقدين الماضيين، حاولنا بصفة مستمرة تحديث خدماتنا من خلال الاستثمار في أحدث الوسائل التقنية واكتشاف خيارات جديدة أفضل في مجال النظافة والصحة العامة. واليوم استطاعت خدمات الشركة أن تؤسس قاعدة واسماً لها في قطاع العمليات العامة والنظافة العامة، حيث حققت نجاحاً في اكتساب خبرة محلية في العمليات العامة والمتخصصة من خلال تحويل التقنية والمعرفة إلى المنطقة من شريكها الدولي، وهي شركة (AMAI جيزينون) وتدريب الكوادر المحلية».

وأما مدير عام الشركة عبدالعزيز زينل، فذكر أن «جمع النفايات وإدارتها يحقق النجاح الأمثل حين يصبح المجتمع جزءاً من العملية، وحين يكون مستوى الوعي العام بمفهوم النظافة عالياً»، مشيراً إلى أن «الشركة عملت بالتعاون مع بلديتي منطقتي الجنوبية والوسطى لجمع وإدارة النفايات المنزلية وغيرها والمحافظة على نظافة الشوارع».

وأضاف زينل أن «الشركة على ثقة عالية بأن الحملة التي أطلقت ستحقق نجاحاً ملحوظاً على صعيدي النظافة والبيئة بالمنطقتين بشكل عام، وذلك نظراً لاستخدام نموذج فريد إلى حد ما في تعزيز مستوى التوعية وتشجيع الجمهور على المشاركة والتعاون مع جهودنا».

كما أفادت شركة «سفنكس» (التي تتولى عملية النظافة في محافظة الشمالية والوسطى والجنوبية)، بأن لديها 1500 موظف، وتمتلك أسطولاً يضم 200 شاحنة لجمع ونقل النفايات في المحافظات الثلاث، ولديها عقد مبرم لمدة 5 أعوام مع هذه المحافظات»، منوهةً بأنها «تعمل على توفير حلول مبتكرة ومتطورة بالنسبة لآليات الجمع والتخلص من النظافة حالياً وخصوصاً أن لديها خبرة عملية تراكمية منذ العام 1991».

وتتبنى الشركة حالياً عمليات الجمع الميكانيكي للنفايات وكنس الشوارع يدوياً وآلياً، وتنظيف الأسواق والحدائق العامة والتنظيف الميكانيكي للسواحل والواجهات البحرية ونقل النفايات إلى مواقع الدفن، بالإضافة إلى خدمات تنظيف خاصة أخرى».